

## حزب عراقي ينسحب من ماراثون السباق الانتخابي؛

## زيباري يتحدث عن احتمال إجراء الانتخابات في المناطق المضطربة

■ عواصم/ وكالات..  
صرح وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان الانتخابات المقررة الشهر المقبل قد ترجى في بعض المناطق العراقية مثل الموصل وحول بسبب الوضع الأمني الصعب.

وقال زيباري في مقابلة مع وكالة انباء الصين الحديديه شينخوا ان الامن مازال المشكله الكبرى لذلك قد تقرر المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان ترجى في بعض المناطق الانتخابات المقررة في ٣٠ يناير. وأضاف زيباري في ختام زيارة لخصم استمرت اربعة ايام ان الانتخابات في مناطق خطرة مثل الموصل شمال وحول بغداد قد ترجى حتى تتمكن من حشد قدراتنا الأمنية لمواجهة قدرة المعارضين على استهداف الناس وترهيبهم.

واكد زيباري ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ستبت في هذه المسألة مؤكدا انه لن يطرأ تغيير كبير على برنامج الانتخابات.  
وأضاف ان الاستعدادات متواصلة والجميع يشارك فيها.. لدينا خطط أمنية لضمان أمن معظم مراكز الاقتراع.. وأما كان الوضع الذي نواجهه علينا ان نتوقف عن السير قدما.

ونسب الوزير العراقي استمرار الاضطرابات الى موالين للرئيس العراقي السابق ومقاتلين اجانب وافراد في الجريمة المنظمة يقومون بعمليات خطف ويشنون هجمات انتحارية.

وتابع زيباري انه على الرغم من الفوضى في العراق هناك ١٤ او ١٥ من المحافظات الـ ١٨ آمنة نسبيا.  
وقال طبعاً ما زالت مواجهات تحصل حتى في المحافظات الآمنة لكن من الصعب ان ننهد هذه المحافظات مشاكل كبيرة. وزيباري نفسه قد استهدف ثلاث مرات اذ احتض حراسه ثلاث محاولات اغتيال بالسيارة المفخخة.

## يوشينكو «المعارض» يفوز برئاسة أوكرانيا ومناقصه يلجأ إلى القضاء

■ اظهرت نتائج الانتخابات الاوكرانية فوز مرشح المعارضة فيكتور يو شينكو فيما ابدى منافسه فيكتور يانوكوفيتش انه يعترض تقديم مئات الطعون في لججوات جرت خلال عملية الاقتراع لاعادة للمرة الثالثة بعدما اعلنت نتائج الجولة الثانية من قبل المحكمة العليا لكنه اعرب عن استعداده لقيادة المعارضة اذا هزم في الانتخابات وهو على مايبسو ماسيحت.

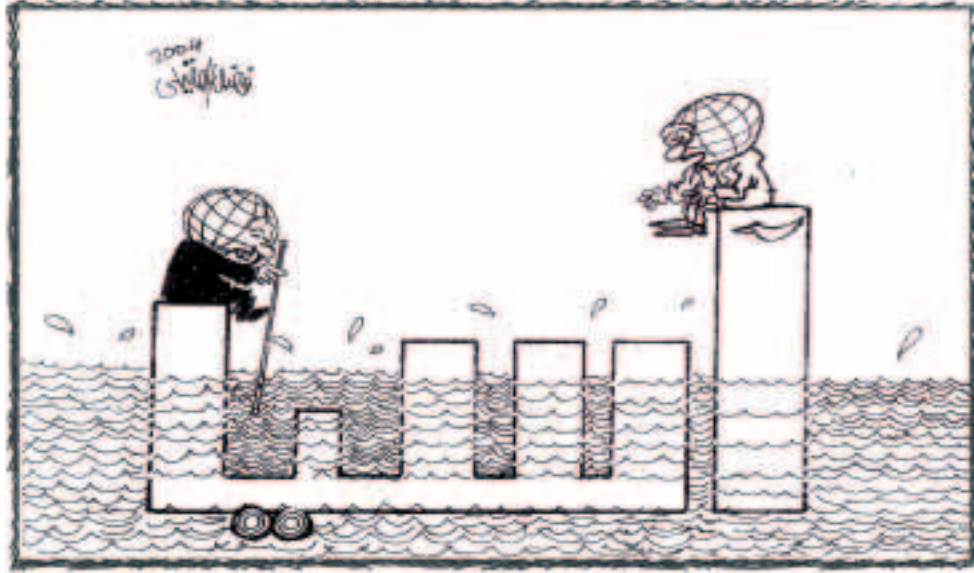
واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية امس ان المرشح الموالي للحزب للرئاسة الأوكرانية فيكتور يوشينكو حصل على ٥٦,٣٣٪ من الاصوات في مقابل ٣٩,٠٨٪ لمنافسه الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش كما افادت النتائج الصادرة عن مكاتب التصويت.

وقد صرحت هذه الارقام فيما اكد يوشينكو فوزه قائلًا لانصاره في جادة الاستقلال في كيفيف لقد فرنا موضعنا ان الأوكرانيين الذين كانوا مستقلين منذ ١٤ عاما هم الآن احرارا.

وقال مستوطنون في الانتخابات الاوكرانية امس ان نتائج الانتخابات المعادة اظهرت فوز مرشح المعارضة يوشينكو.

وقال انريه ماجيرا المسؤول بلجنة الانتخابات المركزية إن يوشينكو تقدم بشكل ملحوظ على منافسه رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش وإنه من المتوقع ان يكون هو الرئيس المقبل للبلاد.

وتقدم يوشينكو على يانوكوفيتش بفارق ثلاثة ملايين صوت بعد فرز الاصوات واظهرت النتائج الرسمية حصول يوشينكو على نسبة



اسرائيل تخرج عن ١٥٩ معتقلا

## السلطة الفلسطينية تطالب باطلاق كل السجناء السياسيين لاستئناف المفاوضات

فلسطينية نشطة. وشارك عدد محدود في هجمات مسلحة ضد اسرائيل. وقال عباس للصحفيين في رام الله إنه يحترم كل سجين فرج عنه لكننا نريد عملية إفراج جادة. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع إن المطلوب هو الحرية لكل السجناء السياسيين حتى يكون هناك معنى لهذه العملية.

وهناك أكثر من سبعة آلاف سجين فلسطيني في اسرائيل من بينهم صبية ومن أشهر السجناء مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية. وتضخم عدد السجناء منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قبل اربع سنوات.

وكان ارييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وعد الرئيس المصري بالإفراج عن سجناء عقب تسليم الشهر الحالي الذي حكم عليه في مصر بالسجن ١٥ عاما لادانته بالتجسس. وتلقى اسرائيل انه جاسوس.

وطالب مبارك وهو وسيط سلام رئيسي في المنطقة أن تظهر اسرائيل دلائل على حسن النية لتعزيز موقف عباس. وقال أفي بازرت المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية للصحفيين تتطلع لتجديد



## قمة تجمع صنعااء

## علي العماري

■ مما لاشك فيه ان قمة الخرطوم وهي الثالثة لدول التجمع بين الاخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح والرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي وبحضور الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد والجيبوتي عمر جيلة بصفة مراقبين سوف تخرج بقرارات تعزز من مسيرة التعاون والتنسيق وأمن البحر الاحمر والقرن الافريقي.

ومن موقعها الريادي المتميز والمؤسسي لتجمع صنعااء حرصت الجمهورية اليمنية على مد جسور التواصل والتعاون الاقتصادي والثقافي والأمني بين الدول المطلة على البحر الاحمر وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وحمل كافة الاطراف على تغليب مبدأ الحوار والتفاهم والتقارب لحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية بدلا من لغة السلاح وها هي القيادة السياسية ممثلة بالاخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح تتقدم برؤية مبنية جديدة لطحها على زعماء وقادة التجمع الثلافي اسهاما منها في اشاعة الأمن والاستقرار والسلام وتنقية الاجواء لازالة العقبات المعيقة لمسيرة التعاون والتبادلي التجاري والاقتصادي وانعاش التنمية في المنطقة كآخذ الخيارات والحلول المطروحة في مواجهة التحديات الراهنة والعوامل التي تقف وراء ظاهرة الفقر والتطرف والارهاب.

والذي دفع قادة التجمع خلال هذه القمة الى التركيز على ثلاثة ملفات اساسية تتمحور حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية لاهميتها في خلق مناخ أكثر أمنا واستقرارا لمنطقة البحر الاحمر وفتح آفاق جديدة لعلاقات التعاون والشراكة السبيل الوحيد لتوفير فرص حياة أفضل بين دول وشعوب هذه المنطقة الحساسة من العالم.

ومنذ وقت مبكر ادركت اليمن وجاراتها الافريقية الاهمية القصوى لأمن البحر الاحمر وتأمين حركة الملاحة الدولية فيه وحماية هذا الممر المائي العالمي من المخاطر المحيطة به.

## عائلات من شتى أنحاء العالم تبحث عن أبنائها بعد كارثة زلزال آسيا

■ عواصم/ وكالات

بقلق شديد تتلهف عائلات كثيرة من شتى أنحاء العالم على أي أخبار تلمنئها على احبائها بعدما اجتاحت موجة من هائلة التسونامي والحصانات في أكثر المنتجعات الاسيوية شعبية في كارثة طبيعية اوتت بحياة الالف وحاصرت كثريرين آخرين. والمعلومات نادرة بشأن مصير الالف من الاجانب كانوا يمشون عطلات نهاية العام حين فاجأتهم موجات عملاقة نبع بها المحيط الهندي الى سواحل تايلاند وسريلانكا وماليزيا والهند والملايد وما اوقع ٣٠ الف قتيل وهذا الرقم مرشح للزيادة مع استمرار عملية البحث عن المفقودين في المناطق التي اجتاحتها الزلازل

وقتل المد ٧٠ سائحا اجنيا في سريلانكا منهم تسعة سياح يابانيين على الاقل حسبما قالت هيئة السياحة الرسمية. وقال الجنرال اس كاليسلام مدير هيئة السياحة إنه تم أخذ بصمات اصحاب الجثث من أجل المساعدة في التعرف على هوياتهم.

وقالت السلطات السريلانكية في وقت سابق إن عمال الإنقاذ عثروا على ٢٢ جثة يعتقد انها ليابانيين كانوا في رحلة سفاري بمنزته يالا الوطني. ولم يكن لدى المسؤولين اليابانيين كثير من المعلومات.

واظهرت لقطات التلفزيون اناسا لجأوا وهم في حالة من الذعر الى الإسقف فيما دفعت المياه بالسيارات وحطام كل ما أتت عليه الى الشوارع.

واخذت طائرات الهليكوبتر تنقل الجرحى من السياح الذين كان معظمهم يرتدي لباس السباحة وهم راقدون على

محفات بدائية ينقلون عليها الى طائرات الهليكوبتر.

وقال الناجون إنهم يعانون من قلة الطعام والماء. وفتحت وزارات الخارجية وشركات السياحة في المنطقة خطوطا ساخنة لتلقي الاتصالات الاجانب من شتى أنحاء العالم الذين يريدون معرفة مصير احبائهم.

وتضررت الاتصالات بسبب الخسائر الناجمة عن الزلازل ونتيجة كثافة الاتصالات الهاتفية. وقال مسؤولو مكافحة الكوارث في تايلاند إنه ليس من المعروف بعد عدد السياح من بين ٣٩٢ جثة عثر عليها الا ان أحد المسؤولين قال إن ٨٠ في المئة من القتلى اجانب.

وقالت شركات سياحة بريطانية إن رحلات الطيران المستاجرة التي كان من المقرر ان تنقل المزيد من السياح للمناطق المنكوبة ستعجى الى هذه المناطق وهي خاوية لاجلاء الناجين. وبث التلفزيون

البيابتي لقطات لناجين جرحى في فوخيت التي تعد أحد أشهر المنتجعات الساحلية في اسيا وقد كانت مكتسة بالاجانب الذين يستمتعون بعطلات نهاية العام.

وقال رجل لتلفزيون فوجي 'حاولت العود الا ان اطفالي كانوا مذعورين لدرجة أنهم لم يتمكنوا من الحركة. لم استطع الافلات. ويبحث جنود عن جثث عالقة على الأشجار وعائلات تبكي قتلها على الشواطئ وعمال انقاذ يبحثون عن سياح مفقودين في الوقت الذي تحصي فيها اسيا خسائرها فيما حذرت الامم المتحدة من تفشي الوبئة خلال ايام سالم تستطيع الاجهزة الصحية في جنوب اسيا تدبير الامن وتحولت شواطئ جنوب اسيا التي يزنها النخيل الى مشاهد موت ودمار من جراء موجات المد العاتية الناجمة عن أكبر زلزال في العالم منذ اربعين عاما والذي وقع قبالة جزيرة سومطرة الاندونيسية في وقت

مبكر من صباح الأحد.

وهرعت وكالات الاغاثة الدولية لارسال عمال انقاذ ومعدات وأموال للمنطقة محذرة من أن الجثث المتعفنة في المياه بدأت بالفعل تهدد امدادات المياه للناجين.

وسوت جدران مياه بلغ ارتفاعها عشرة امتار المنازل بالأرض وقذفت بقوارب الصيد على الطرق الساحلية والقت بسيارات كانت تدور وسط نواصمات من المياه داخل بهو فنادق كما جرفت المياه افرادا كانوا يباحثون حمامات شمس ورضع وصيداين.

وسريلانكا من أكثر دول المنطقة تضررا بموجات المد حيث سقط ٤٨٩٠ قتيلًا. وفي الهند قال مسؤولون إن نحو ٥٦٩٧ قد يكونون لقوا حتفهم كما غرق في شمال اندونيسيا ٤٥٠٠ فرد. ويخشى مقتل ما يصل إلى ٤٣٠ فردا في الجزر الجنوبية السياحية في تايلاند. وقال يان ايجلاند منسق شؤون الاغاثة الطارئة بالأمم المتحدة لشبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية الأمريكية قد تكون هذه هي أسوأ كارثة طبيعية في التاريخ الحديث لأنها تؤثر على كثير من المناطق الساحلية كثيفة السكان.

وقال فيل ايزموند رئيس شركة اوكسفام في سريلانكا 'هذه كارثة انسانية هائلة والاتصالات سيئة للغاية وما زلنا لا نعرف حجم الكارثة بالكامل. إذا لم نقل امدادات اغاثة سريعا للناس يمكن ان يلقي كثير منهم حتفهم.'

وقال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر ومقره جنيف إنه يسعى لجمع ٧,٥ مليون فرتك سويسري (٦,٥ مليون دولار) لمعونات الاغاثة الطارئة.

